تكريماً لذكراه... نائب الرئيس الأمريكي يقدم برنامج تشارلي كيرك

استضاف نائب الرئيس الأمريكي جيه دي فانس، اليوم الاثنين، "برنامج تشارلي كيرك"، وذلك بعد أسبوع من اغتيال صديقه الناشط المحافظ في جامعة يوتا فالي.

وأعلن فانس (يوم الأحد)، عبر منشور على منصة "X"، أنه "يتشرف باستضافة برنامج تشارلي كيرك" لـ"تكريم ذكرى صديقه".

وفي مستهل البرنامج الذي قدمه من مكتبه بمجمع البيت الأبيض، قال فانس إنه "يحل مكان شخص لا يمكن لأحد أن يحل مكانه، لكنني سأبذل قصارى جهدي". وخلال الحلقة، أجرى فانس عدداً من المقابلات مع أصدقاء وزملاء ومسؤولين مقربين من كيرك، كان من بينهم المتحدثة باسم البيت الأبيض كارولاين ليفيت.

وكان كيرك (31 عاماً)، وهو ناشط محافظ بارز ومؤسس منظمة "USA Point Turning"، قد اغتيل الأسبوع الماضي خلال فعالية جامعية في مدينة أوريم بولاية يوتا.

وتخلل نشاطه السياسي عدد من المناظرات والمقابلات التي كان يجريها في حرم الجامعات المختلفة، مدافعًا بقوة عن سياسات الرئيس ترامب. وقد عُرف عن كيرك قربه من فانس والرئيس ترامب وعائلته.

وفي دلالة على عمق العلاقة بينهما، تم نقل جثمان كيرك على متن طائرة نائب الرئيس "سلاح الجو الرئاسي الثاني" إلى ولايته أريزونا. وقد ألغى فانس رحلة كانت مقررة إلى نيويورك للمشاركة في إحياء الذكرى الرابعة والعشرين لهجمات 11 سبتمبر، وتوجه بدًلا من ذلك إلى يوتا لنقل جثمان صديقه، وهو ما وصفه فانس اليوم بأنه "شرف له".

ووصف فانس صداقته الطويلة مع كيرك، الذي كان حليفًا رئيسيًا في صعوده السياسي، بأنه "صديق حقيقي". وأضاف اليوم: "كان تشارلي أذكى ناشط سياسي قابلته على الإطلاق، وأنا مدين له بالكثير".

ويُنسب الفضل إلى جهود كيرك في حشد الشباب للمساعدة في فوز الرئيس ترامب في انتخابات 2024.

وقال فانس إن الكثير من "النجاح الذي حققناه في هذه الإدارة يعود مباشرة إلى قدرة تشارلي على التنظيم والتعبئة"، مضيفًا أن كيرك "لم يساعدنا فقط على الفوز في 2024، بل ساعدنا في توظيف كوادر الحكومة بأكملها".